

بفتح الميم وكسر الراء المراجعة وهو الخصب وروى ضم
الميم وبالبا الموجه من قولهم اذبح البعير وتربح اذا اكل
الربيع وروى ايضا بضم الميم وبالمثناه فوق من قولهم
رتعت الماشية تربح زوعا اذا اكلت ماشية تربح
المعنى انبت ما تربح فيه الماشية **وعن** عرو بن
شبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق
عبادك وبهايمك وانشر رحمتك واخي بلدك ليلت
رواه ابو داود **وعن** سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اترك على
ارضنا ريتها وسكنها **وعن** عامر بن خارجة بن سبغ
عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخط الكهز قال فقال اجثوا
على الركبت ثم قولوا يا رب بارك قال ففعلوا فسقوا حتى
اجثوا ان يكشف عنهم **وعن** جعفر بن عمرو بن خريث
عن ابيه عن جده رضي الله عنها قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فصرى بنا ركعتين
ثم قلب رداءه ورفع يديه فقال اللهم ضاقت جبالنا
واغرت ارضنا وهامت دوابنا معطى الخيرات من
اماكنها ومنتك الرحمة من معادنها وتجرى البركات
على

171
على اهلها بالتيك المعيت انت المستغفر الغفار ه
فستغفرك الجامات من ذنوبنا وتوب اليك من عوام
خطايانا اللهم فارسل السماء علينا دورا واصل بالغيث
واكف من تحت عرشك حيث نبتنا وبعود علينا غيثا
عاما طبقا عبقا مجللا غدا حاصبا ممزعا النبات
روي الثلاثة ابو عوانة في مسنده الصحيح ضاقت
جبالنا وفاعله من صبح المكان وضحى لغتان اذا برز
للمشمس يضي المعنى ان السنة اجرت النبات
فبرزت الارض للشمس وهامت دوابنا اي عطشت
والهيمان العطشان والهائم ايضا والذهب على
وجهه والجمامات المهمات يقال اجمت الحاجة
اذا اهمت ولزمت وحده كل شيء معطمه والطير الذي
يطبق وجه الارض والمجال بكسر اللام الذي تحل الارض
بالماء والنبات والغرف الغريز وقيل الكبير القطر
والخصيب بكسر الجاء ضد الجارب **وعن** انس رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا خطبوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
كنا نتوسل اليك بيننا صلى الله عليه وسلم
فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم بيننا صلى الله عليه
وسلم فاستقنا قال فيلقونك انقر دبه البخاري